

وكان يحلم بالريف المصرى والعربى فى (المسؤولية):

تماثيل رخام ع التربة وأوبرا

فى كل بلدة عربية

ده ماهوش أمانى

وكلام أغانى

ده بر تانى .. ده بر تانى قصائدنا قريب ..

يا معداويه

أما القضية الفلسطينية: (بستان الاشتراكية):

اقفل ع الحيرة السيرة وهات شربات للكل

واقفل عينك، وافتحها، تلاقى الشوك بقى فل

وزهور ليمون صابحة فى (يافا) بتضحك وتطل

تقول: افتح صندوق العيد، وادى الحلوة مراية

يتغنى بحلم التصنيع وبناء المجتمع: (بالأحضان):

نورعيني وحبائبي

وعزاز قوى علي قلبى

ياللى على الجرار

وقصاد لهاليب الصلب

لقد كانت ضربة قاصمة لصالح جاهين الصادق المبدع، أن يرى أحلامه تهوى كومة من قشهاجمتها بضراوة النار والريح معاً صباح الخامس من حزيران عام ١٩٦٧. وربما ساقه هذا مع روحه المرحبة إلى شئ من اللامبالاة والعبث؛ وهذا يفسر - فى رأى - كتابته (يا واد يا تقيل) و(بمبى) وربما كان ذلك رآيه الذى أراد أن يسجله فى السبعينيات، بمعنى أنه إذا كان الالتزام بقضايا الشعب والمجتمع فى الستينيات تمثله أغانٍ مثل: